

إحياء علوم الدين

بين يديه حتى ترفع // حديث لا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة بين يديه حتى يرفع أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة بسند ضعيف // .

وروى عن بعض علماء خراسان أنه كان يقدم إلى إخوانه طعاما كثيرا لا يقدرّون على أكل جميعه وكان يقول بلغنا عن رسول الله ﷺ أنه قال إن الإخوان إذا رفعوا أيديهم عن الطعام لم يحاسب من أكل فضل ذلك // حديث إن الإخوان إذا رفعوا أيديهم عن الطعام لا يحاسب من أكل من فضل ذلك الطعام لم أقف له على أصل // .

فأنا أحب أن أستكثر مما أقدمه إليكم لنأكل فضل ذلك . وفي الخبر لا يحاسب العبد على ما يأكله مع إخوانه // حديث لا يحاسب العبد بما يأكله مع إخوانه هو في الحديث الذي بعده بمعناه // .

وكان بعضهم يكثر الأكل مع الجماعة لذلك ويقلل إذا أكل وحده وفي الخبر ثلاثة لا يحاسب عليها العبد أكلة السحور وما أفطر عليه وما أكل مع الإخوان // حديث ثلاثة لا يحاسب عليها العبد أكلة السحور وما أفطر عليه وما أكل مع الإخوان أخرجه الأزدي في الضعفاء من حديث جابر ثلاثة لا يسألون عن النعيم الصائم والمتسحر والرجل يأكل مع ضيفه أورده في ترجمة سليمان بن داود الجزري وقال فيه منكر الحديث ولأبي منصور الديلمي في مسند الفردوس نحوه من حديث أبي هريرة // .

وقال علي بن أبي حمزة لأن أجمع إخواني على صاع من طعام أحب إلي من أن أعتق رقبة . وكان ابن عمر Bهما يقول من كرم المرء طيب زاده في سفره وبذله لأصحابه وكان الصحابة Bهم يقولون الاجتماع على الطعام من مكارم الأخلاق وكانوا Bهم يجتمعون على قراءة القرآن ولا يتفرقون إلا عن ذواق .

وقيل اجتماع الإخوان على الكفاية مع الأنس والألفة ليس هو من الدنيا . وفي الخبر يقول الله تعالى للعبد يوم القيامة يا ابن آدم جعت فلم تطعمني فيقول كيف أطعمك وأنت رب العالمين فيقول جاع أخوك المسلم فلم تطعمه ولو أطعمته كنت أطعمتني // حديث يقول الله تعالى للعبد يوم القيامة يا ابن آدم جعت فلم تطعمني : الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ استطعمتك فلم تطعمني // .

وقال A إذا جاءكم الزائر فأكرموه // حديث إذا جاءكم الزائر فأكرموه أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث أنس وهو حديث منكر قاله ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه // . وقال A إن في الجنة غرضا يرى طاهرها من باطنها وباطنها من طاهرها هي لمن ألان الكلام

وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام // حديث إن في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها هي لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام أخرجه الترمذي من حديث علي وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن إسحاق وقد تكلم فيه من قبل حفظه // .

وقال A خيركم من أطعم الطعام // حديث خيركم من أطعم الطعام أخرجه أحمد والحاكم من حديث صهيب وقال صحيح الإسناد // .

وقال A من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده □ من النار بسبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام // حديث من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده □ من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام أخرجه الطبراني من حديث عبد □ بن عمر وقال ابن حبان ليس من حديث رسول □ A وقال الذهبي غريب منكر // .
وأما آدابه فبعضها في الدخول وبعضها في تقديم الطعام .

أما الدخول فليس من السنة أن يقصد قوما متربصا لوقت طعامهم فيدخل عليهم وقت الأكل فإن ذلك من المفاجأة وقد نهى عنه قال □ تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه يعني منتظرين حينه ونضجه .

وفي الخبر من مشى إلى طعام لم يدع إليه مشى فاسقا وأكل حراما // حديث من مشى إلى طعام لم يدع إليه مشى فاسقا وأكل حراما أخرجه البيهقي من حديث عائشة نحوه وضعفه ولأبي داود من حديث ابن عمر من دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا إسناده ضعيف // .
ولكن حق الداخل إذا لم يتربص واتفق أن صادفهم على طعام أن لا يأكل ما لم يؤذن له فإذا قيل له كل .

نظر فإن علم أنهم يقولونه على محبة لمساعدته فليساعد وإن